

تفسير آيات الأحكام من سورة البقرة معالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري

ناصر الشثري 51

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بكم في لقاء نتدارس فيه شيئاً من آيات الأحكام من سورة البقرة يقول الله جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس في الكتاب -
00:00:00
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون في هذه الآيات دالة على وجوب تبليغ الحق وتوصيل العلم الى الخلق وفي هذه الآيات ان من كتم الحق فهو وكتم العلم فهو اثم ولكن هذا عند العلماء فيه تفصيل -
00:00:43
بالنسبة للعلم الشرعي فهناك علوم لا يلزم بيانها. وهي التي لا يحتاج اليها الخلق او لا تبلغ افهمهم جاه سالح عن مسألة في فقير جاء
كمسالك عن مسألة في الزكاة -
00:01:19

هل من كان عنده مال يجب عليه يدفع الزكوة ولا ما يجب فحينئذ لا يلزم الفقيه ان يجبيه لأن هذا السائل غير محتاج لهذه المسألة وهكذا لو كان السائل لا يبلغ فهمه المسألة المسؤولة عنها -
00:01:49
كما لو سأله عن فروع القدر وذهنه لا يستوعب ذلك فالفقيه لا يلزمته ان يجبيه هذا السائل ولذا ورد ما انت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لهم -
00:02:13

والنوع الثاني من المسائل مسائل محتاج اليها لكن يمكن معرفة العلم من غير هذا الفقيه فحينئذ لا يلزم الفقيه الجواب ويجيل يقول روح اسأل فلان كما كان ذلك شأن الصحابة عندما كانوا يتدافعون الفتيا -
00:02:37
الحالة الثالث مسائل يحتاج اليها السائل وليس في في البلد فقيه سوى هذا الفقيه. فحينئذ يلزمته ان يجبيه ولا يجوز له ان يكتم العلم ومثل هذا في المنكرات العامة او الواجبات التي لا يقدم عليها العباد. يجب على الفقيه -
00:03:03
ان يظهر العلم في هذه المسائل ليقيم الحجة على العباد ومن هنا فينبغي التنبيه على ما يحصل من المنكرات والمعاصي وحديث من سئل عن علم فكتمه الجم ب Glam من نار -
00:03:40

هذا ايش فيه ضعف في الاسناد بضعف الاسناد وبالتالي ما نأخذ منه حكم وفضيلة العلم ونشر العلم قد دل عليها نصوص كثيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه -
00:04:08

قال الله عز وجل ومن احسن قولـا من دعا الى الله وعمل صالحـا وقولـه اولئك يلعـنـهم الله ويـلعـنـهمـ اللاـعنـونـ. هلـ فيهاـ جـواـزـ لـعـنـ المـعـيـنـ؟ مـثـلـهـ فـيـ التـيـ بـعـدـهـ اـنـ الـذـيـ كـفـرـوـ وـمـاتـوـ وـهـمـ كـفـارـ اـولـئـكـ يـلـعـنـهـ لـعـنـ اللهـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ -
00:04:34
عندـناـ المـعـيـنـ وـعـدـنـاـ لـعـنـ عـلـىـ الصـفـةـ مـثـالـ اللـعـنـ عـلـىـ الصـفـةـ الـاـ لـعـنـ اللهـ عـلـىـ الـظـالـمـينـ. الـلـعـنـ اللهـ عـلـىـ الـكـاذـبـينـ مـثـلـهـماـ فيـ هـذـهـ الـآـيـاتـ
فـهـذـاـ جـائزـ لـورـدـهـ فـيـ النـصـ وـاـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ يـفـضـلـونـ الدـعـاءـ بـالـهـدـيـةـ عـلـىـ اـطـلاقـ اللـعـنـ -
00:05:05

النـوعـ الثـانـيـ لـعـنـ المـعـيـنـ وـهـذـاـ عـلـىـ جـانـبـيـنـ صـاحـبـ الـمعـصـيـةـ المـعـيـنـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـعـنـهـ فـانـ بـعـضـ الصـحـابـةـ لـمـ لـعـنـ شـارـبـ الـخـمـرـ بـعـيـنـهـ
نـهـاـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ. وـقـالـ -
00:05:48

قالـ لاـ تـكـوـنـواـ عـوـنـاـ لـلـشـيـطـانـ عـلـىـ أـخـيـكـ وـالـمـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ فـيـ الـمـعـيـنـ الـكـافـرـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـلـعـنـ اوـ لـاـ يـجـوزـ وـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ قدـ اـخـتـلـفـ
الـعـلـمـاءـ فـيـهـاـ وـالـجـمـهـورـ عـلـىـ دـعـمـ الـجـواـزـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـلـعـنـ بـعـضـ الـكـافـرـ بـاعـيـانـهـ فـقـالـ اـنـ لـمـ اـبـعـثـ لـعـانـاـ
وـانـماـ -
00:06:16

هاديا معلما وقد اشار المؤلف الى هذه المسألة ابن العربي فقال قال لي كثير من اشياخى ان الكافر المعين لا يجوز لعنه لأن حاله عند المهافة يعني الموت لا تعلم قد سلم وقد دشت ط الله تعالى فـ هذه الآية في اطلاة - 00:06:59

اللعنـة المـوافـاة عـلـى الـكـفـر. انـ الـذـيـن كـفـرـوا وـمـاتـوا وـهـم كـفـارـ لـكـن قـالـ بـاـنـ النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قدـ روـيـ عـنـ اـقـوـامـ باـعـيـانـهـمـ مـنـ الـكـفـارـ فـقـالـتـ عـائـشـةـ دـخـلـ عـلـىـ النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـانـ فـكـلـمـاهـ بـشـيـءـ فـاغـظـبـاهـ فـلـعـنـهـ - 00:07:26

ثـمـ قـالـ المؤـلـفـ وـالـصـحـيـحـ عـنـديـ جـواـزـ لـظـاهـرـ حـالـهـ كـجـواـزـ قـتـالـهـ وـقـتـلـهـ وـلـعـلـ قـولـ الـجـمـهـورـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـرـجـحـ اـذـ لـثـمـرـةـ مـنـ اللـعـنـ وـالـنـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـكـنـ مـنـ شـائـعـهـ ذـلـكـ - 00:07:55

و شأنه لم يكن من شأنه المستمر ذلك واما لعن المؤمن صاحب الطاعة فهذا من كبار الذنوب وقد ورد في الحديث لعن المؤمن كقتله.
كما في صحيح مسلم قال لا تلعنوا بلعنة الله - 00:08:40

لا تلعنوا بلعنة الله وفي هذه الآيات ان ذنب كتمان العلم يمكن ان يتاب منه وتكون التوبة ببيان العلم وتوظيفه وقال الا الذين تابوا
واصححوا وبيتوا. فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم - 12:09:00

وفي هذه الآيات في قوله جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر. بما ينفع الناس فيه دلالة على جواز ركوب السفن لأنها امتن عليهم بأنهم ينتفعون بجريان السفن في البحر. في جواز - 00:09:49

وَالَّذِينَ امْنَأُوا اشْدُدْ حِلًا لِلَّهِ فِي الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَىِ اِنَّ الْمُحَبَّةَ عِبَادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَ - 00:10:22

من ثم لا تصرف. المحبة الا لمن طلب الله عز وجل منا ان نحبه ووقع اختلاف في محبة الكفار. هل هي جائزة او ليست بجائزة
خصوصا اذا كان العبد بينه وبينهم - 00:10:57

صلة من قرابة او تجارة او جيرة او نحو ذلك فمنع من محبته اقوام واجازها اخرون استدلوا على ذلك بقول الله عز وجل انه لا تهدي من احسيت له ينكر محبته لهم. انه لا تهدي من احسيت. فلم ينكر - 00:11:21

الآن، يُمكننا تطبيق هذه المفاهيم على ملخص المقالة.

لقوکم قالوا امنا ولم ینکر عليهم محبتهم لهم - 00:12:00

لunedì 11 dicembre 2023 - 00:12:44

يتبرأ منهم يوم القيمة وفي هذه الآيات ان العبرة ليست بالعمل وحده. لابد ان يكون مع العمل الشروط الشرعية بمثل الاخلاص لله واللتائمة لبيانه والذلة كونه ملائكة مخلوقات تعاليمه كذلك بحسب ما اعلمه من علمي

ع عليهم وفي هذه الآيات ان الاصل ان ما في الارض حلال يجوز الانتفاع به وان الاصل في المأكولات التي على الارض انها طيبة. الا ما

كذلك وفي هذه الآيات النهي عن اتباع خطوات الشيطان عن عن اتباع خطوات الشيطان. ومن اتبع خطوات الشيطان تحليل
00:14:15 - [الدعا والشراك والملاحم](#)

في هذه الآيات ان العداوة الحقيقية هي بيننا وبين ابليس وان من عدا قد تقلب عداوته الى محبة وصداقة. قال تعالى عسى الله ان
يعلمكم بما نذكر لكم من النزء لعلكم تذمرون ١٤٧-٥٥٠

وفي هذه الآيات النهي عن الفحشاء وهي الكبائر الذنوب والمعاصي والنهي عن الذنوب التي تسوء العبد يوم القيمة. يسمى سوء في
هذه الآيات **النهي** عن التأديب والسلوك والقيم والأخلاق والآداب واللتان

ومن ذلك أن يفتى الإنسان وهو ليس مؤهلاً للفتية أو أن ينقل قوله عن فقيه في حكم شرعي قبل أن يتتأكد من صحته يقرأ في تويتر

انك تنسى الى العالم انه يقرر حكم الله فتكون ممن قال على الله بـلا علم وفي هذه الآيات وجوب اتباع القرآن والسنّة. التي نزلت من

عند الله وتحريم اتباع التقاليد والاعراف. المخالفة لما في الشرع - 00:16:11

ولذا اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباعنا فعاب الله عليهم وقال اولو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وفي هذه الايات - 00:16:45

تشبيه الاحوال الرديئة والسيئة بالامثلة المنفرة لينفر الناس من هذه الاخلاق السيئة بهذه الايات ان الكفار مع ما يتوجه اليهم من الادلة والبراهين الا انهم يقابلونها بحال تماثل الصنم صم بكم عمي فهم لا يعقلون. اي - 00:17:07

لا يعملون عقولهم في فهم هذه الحجج. وهذه البيانات والبراهين ثم قال تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الا فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. وهذه اية عظيمة - 00:17:51

فيها احكام كثيرة لعلنا ان نتركها ليوم اخر اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الهداء المهددين تماسله سبحانه ان يصلح احوال الامة - 00:18:22

وان يردهم الى دينه ردا حميدا. اللهم اعذنا من الشيطان الرجيم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه جمعين - 00:18:42